

ما الذي تميز به الشيخ محمد بن عبد الوهاب في تلقي العلم عن بقية علماء نجد؟ | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

ما الذي تميز به الشيخ محمد في تلقيه العلم؟ عن بقية علماء نجد فيما يجري التنبيه اليه ان الشيخ محمدا تميز على معاصريه من علماء نجد بعنايته بعلوم من الشريعة لم تكن محل عناية علماء نجد في تلك الحقبة. كالحديث - 00:00:00 والتفسير فقد درسها سنين عددا وصنف فيها رحمه الله تعالى اكثر من مصنف. اضافة الى عنايته بفقهِ الاحكام. اما علماء نجد في تلك الفترة فكان جل اهتمامهم بالفقه فقط ولم تكن له مهمة عالية ببقية العلوم كما ذكر ذلك الشيخ القاضي عبد الله البسام رحمه الله تعالى في كتابه علماء نجد بل ذكر - 00:00:16

انهم كانوا يرون ان ما سوى الفقه مشغلة ومضيعة للوقت فمن هنا تميز الشيخ رحمه الله بإلمامه بسائر علوم الدين حيث نفعه الله تعالى بتلك الرحلات التي تلقى فيها تلك العلوم عن اهلها - 00:00:43

فلذا لزم الشيخ محمد في تلك الحقبة منهج المحققين من العلماء بترك التعصب للمذهب الفقهي. اذا تبين ان الدليل على خلاف وكرر الشيخ رحمه الله تعالى على معاصريه ان هذا هو ما اوصى به الائمة الاربعة رحمهم الله جميعا. مما جعل المتعصبين للمذاهب الفقهية يشنون عليه حملة - 00:00:58

من شعواء حاصلها ان ابن عبد الوهاب يدعي الاجتهاد المطلق. فقد رد هذا وبين انه لم يدعي الاجتهاد المطلق بل عمل بما اوجبه نفس الائمة الاربعة رحمهم الله الذين نهوا عن تقليدهم اذا تبين ان ثمة قولاً ذهب - 00:01:20

اليه احدهم قام الدليل على خلافه. فكان الشيخ رحمه الله يأخذ بالدليل ويخرج عن المذهب اذا اتضح ان الصواب في قول اهل مذهب فقهي اخر وهذا لا شك هو مسلك المحققين من اهل العلم رحمهم الله لا يترددون قطعا في ان هذا هو المتعين عند اتّخاذ الدليل وعلى رأس هؤلاء الائمة - 00:01:36

الاربعة رحمة الله تعالى عليهم - 00:01:56